

بداية المجتهد (571) " متى يقضى الوتر " للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 9102 11 01

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فما كتاب بداية المجتهد ونهاية

المقتصد للإمام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى ومن فوائد هذا الكتاب - [00:00:00](#)

بأننا نعرف وجهات العلماء والادلة التي استدلوها بها واسباب اختلافاتهم ويحملن هذا على ان نوقر علمائنا وائمتنا فكما سلف مرارا

فانهم لم يتحركوا في اختيار التي ارتأوها من فراغ ولكن اجتهدوا رحمة الله تعالى عليهم والمجتهد - [00:00:20](#)

مخطئ له اجر والمجتهد المصيب له اجران. وعن اسباب اختلافات العلماء فيطول المقام بذكرها ولعلها يفرد لها ان شاء الله تعالى

يوما كاملا او محاضرة كاملة تبين او تبين فيها اسباب اختلافات العلماء في المسائل التي ذهبوا اليها. فقد يغيب عن - [00:00:50](#)

نص وقد يتواجد النص ولكنه يحمل على واقعة عين وقد يتواجد النص لكن فيه علة خفيت على بعضهم وقد يتواجد النص ولكن له

صارف يصرفه عن الوجوب الى الاستحباب الاستحباب الى الاباحة وهكذا هناك عدة اسباب لاختلافات العلماء - [00:01:20](#)

في بابها ان شاء الله تعالى. فكتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد يوضح شيئا من هذه الاسباب ويوضح سبب اختيار كل عالم للرأي

الذي اختاره ويعتني كثيرا باصحاب المذاهب الاربعة مع اغماض منه في كثير من الاحيان عن رأي الامام احمد بن حنبل رحمه الله

تعالى - [00:01:50](#)

لان وجهة الامام احمد كانت الى الحديث اكثر منها الى الفقه حتى التقى بالامام الشافعي رحمه الله تعالى فغير كثيرا من ارائه التي

كان قد ارتاها قبل الله تعالى اعلم. هذه مقدمة سريعة اما عن موضوع الليلة هذه فهو مسألة الوتر ومتى يقضى - [00:02:20](#)

العلماء مجمعون على ان الوتر يبدأ من بعد صلاة العشاء وينتهي الى الفجر. لكن ان مع هذا الاجماع هناك اقوال في الاستحباب متى

يستحب فعله؟ هل يستحب اول الليل هل يستحب اخر الليل؟ وقد وردت نصوصا تؤيد هذا ونصوص تؤيد ذاك. فقال عدد -

[00:02:50](#)

والصحابه كما سلف منهم ابو الدرداء وابو هريرة رضي الله عنهما كل يقول اوصاني خليلي بثلاث الضحى وان اوتر قبل ان انام وبثلاثة

بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. صح هذا عن ابي الدرداء وعن ابي - [00:03:20](#)

هريرة ورد باسناد مرسل عن ابي ذر ايضا. وآآ قوله ان وقبل ان انام هي وصية من رسول الله لهم. لكن عندما نصوص مفادها ان

الصلاة اخر الليل مشهودة وان الله ينزل الى سماء الدنيا اذا كان الثلث الاخير من الليل فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من -

[00:03:40](#)

الان فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ وذلك كل ليلة وذلك حتى يطلع الفجر فالشاهد من ذلك ان العلماء على قولين في اي الاوقات

احب والاكثر على ان المستحب هو الثلث الاخير من الليل - [00:04:10](#)

فقد ورد حديث باسناد في بعض المقال الخفيف ليس المقال الشديد. ان النبي صلوات الله وسلامه عليه سأل ابا بكر متى توتر يا ابا

بكر؟ قال قبل ان انام يا رسول الله فسأل عمر متى توتر يا عمر؟ قال في الثلث الاخير من - [00:04:40](#)

ليلة واذا استيقظت يا رسول الله فقال لي هذا اخذت بالحزم وقال للاخر اخذت بالعزم. يعني حزمت امرك والاخر اخذت عزيمة وفيه

مقال يسير. اما متى يقضى الوتر؟ هذا هو النزاع - [00:05:00](#)

فمن العلماء من قال الوقت الوتر يقضى اذا ذكرت لدخوله تحت الحديث امن نام عن وتره او نسيه فليصليه اذا ذكره. من نام عن صلاة او نسيها فصلاتها حين يذكرها - [00:05:20](#)

وارضى بلفظ الوتر من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكر. فجاءت رواية عامة من نام عن صلاة او نسيها فصلاتها حين يذكرها. ورواية خاصة من نام عن وتره او نسي فليصله اذا ذكر - [00:05:40](#)

العقيد يحسن ايضا ولعله سبق التذكير بطرقه قريبا. فمن ثم قالوا يقضى في اي وقت. وورد عن ابن مسعود انه كان يقضيه حتى بين اذان الفجر والاقامة. وهذا الحديث شجع فريقا من اهل العلم على القول بانه يجوز ان يوتر الشخص بعد الفجر الى ان تطلع الشمس - [00:06:00](#)

وهم عدد كبير من العلماء وحجتهم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها وحجتهم من نام عن وتره او نسي فليصله اذا ذكره. فهذه وجهات بعض اهل العلم في هذا الصدد. ومن - [00:06:30](#)

من ذلك فقالوا ان النبي قال لا صلاة بعد بعد الصبح حتى تطلع الشمس كذا قال بعض المانعين وقال فريق اخر لا يقضى الوتر بالمرة. لكن النكرة في قوله صلى الله - [00:06:50](#)

وسلم والتذكير من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها يفيد الجواز. هذا باختصار شديد تفريعات اخر في هذا الصدد فمن كان له سؤال فليطرحه. اتفضل. لا اذا قضي يقضي على حالته - [00:07:10](#)

ايه اما الحديث الذي فيه كان عليه الصلاة والسلام اذا نام عن حزبه من الليل صلى من النهار سنة عشرة ركعة فهذا عن نوم عن الحزب نعم يا اخي. نعم - [00:07:30](#)

اذا يحرر اللفظ من نام عن وتر من نام عن حزبه او كان اذا نام عن حزمه كان اذا تركته الصلاة ايوة ايوة حديث من عندك؟ هي ليس حديث عيشة الذي نعينه. حديث عائشة من فاتته من كان - [00:07:50](#)

اذا فاتته الصلاة من الليل صلى من النهار ستة عشر ركعة معروف هذا. ليس فيه وتر. ما هو ده حجة لمن يقول بعدم الوتر ونصليه مثني اه بارك الله فيكم وحفظكم الله ومعنا اخواننا فليتفضلوا. نعم - [00:08:10](#)

- [00:08:30](#)